

بحار الأنوار

[100] ففتحت فدخلت فرأيت النور في وجهه ساطعا، نور في نور، ثم درت خلفه فإذا أنا بخاتم النبوة معجون على كتفه الايمن، فقبلته ثم قمت بين يديه وأنشأت أقول: أتاني نجي (1) بعد هده ورقدة * ولم يك فيما قد تلوت (2) بكاذب ثلاث ليال قوله كل ليلة * أتاك رسول من لوي بن غالب فشمرت عن ذيلي الازار ووسطت * بي الذعلب (3) الوجناء بين السباسب فمرنا بما يأتيك ياخير قادر (4) * وإن كان فيما جاء شيب الذوائب وأشهد أن لا شئ غيره * وأنك مأمون على كل غائب وأنك أدنى المرسلين وسيلة * إلى ا [] يا ابن الاكرمين الاطائب وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعه * إلى ا [] يغني (5) عن سواد بن قارب وكان اسم الرجل سواد بن (6) قارب، فرحت (7) وا [] مؤمنا به (صلى ا [] عليه وآله)، ثم خرج إلى صفين فاستشهد مع أمير المؤمنين (عليه السلام) (8). بيان: العيس بالكسر: الابل البيض يخالط بياضها شئ من الشقرة، والاحلاس جمع جلس وهو كساء يطرح على ظهر البعير، قوله: إلى رأسها، الضمير راجع إلى القبيلة، والاكوار جمع الكور بالضم، وهو الرجل بأداته، والهدء: السكون، والذعلب: الناقة القوية، والوجناء: الناقة الصلبة وسباسب جمع سبسب (9)، قوله: شيب الذوائب، أي قبلنا و صدقنا بما يأتيك به الوحي من ا [] وإن كان فيه امور شداد وتشيب منها الذوائب، ورأيت في بعض الكتب مكان الشعر الاول: _____ (1) نجى خ ل. (2) قد بلوت خ ل. (3) قال الجزرى في النهاية: في حديث سواد بن مطرف: الذعلب الوجناء، الذعلب والذعلبة: الناقة السريعة. (4) يا خير من مشى خ ل. (5) سواك بمغن خ ل. (6) وقد سماه الجزرى سواد بن مطرف. (7) فرجعت خ ل. (8) الاختصاص: مخطوط. (9) والسبسب: القفر والمفازة. _____